

أحاديث النصف من شعبان
وأحكام المحدثين عليها

جمع و إعداد
القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية

مراجعة
المشرف العام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أمَّا بعد

فقد وردت في ليلة النصف من شعبان، وفضلها، وفضل إحيائها، وقيام ليلها، وصوم نهارها، أحاديث كثيرة، أكثرها باطل لا يصح، حتى قال ابن العربي في ((عارضضة الأحوذبي)) (٢٠١/٢): (ليس في ليلة النصف من شعبان حديث يساوي سماعه)، وقال ابن باز في ((مجموع الفتاوى)) (١٩٢/١): (أحاديث فضل ليلة النصف من شعبان ضعيفة) وقال في موضع آخر (١٩٧/١): (لم تثبت)، وقال ابن عثيمين في ((مجموع الفتاوى)) (٢٨٠/٧): (أحاديث تخصيص ليلة النصف من شعبان بقيام، ويومها بصيام، ضعيفة)، وقال في موضع آخر (٣٠/٢٠): (أحاديث الصلاة في ليلة النصف من شعبان صلوات ذات عدد معلوم، موضوعة)

وقد جمعنا هذه الأحاديث من الموسوعة الحديثية بالموقع مع أحكام المحدثين عليها ورتبناها حسب ما ورد في فضلها على النحو التالي:

- ١- ما ورد في إحياء ليلتها.
- ٢- ما ورد في قيام ليلها.
- ٣- ما ورد في صيام نهارها.
- ٤- ما ورد في المغفرة ليلتها.
- ٥- ما ورد في المغفرة ليلتها إلا لحاقد أو زان.
- ٦- ما ورد أن الدعوة لا ترد فيه.

- ٧- ما ورد في العتق من النار في ليلتها.
- ٨- ما ورد في إحصاء قبض الأرواح ليلتها.
- ٩- ما ورد في فضل قراءة {قل هو الله أحد} ليلتها.
- ١٠- ما ورد في توسيع الآجال والأرزاق ليلتها.
- ١١- ما ورد في المغفرة لكل مسلم إلا مشرك أو مشاحن.



أولاً: ما ورد في إحياء ليلتها

- ١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (يعطى بكلِّ حرفٍ ألف ألف حوراء، ومن أحيأ ساعة من ساعات تلك الليلة يعطى بعدد ما طلعت عليه الشمس والقمر جنات في كل جنة بساتين. ويرفع له تعالى ألف ألف مدينة في الجنة، في كل مدينة ألف ألف قصر، في القصر ألف ألف دار، في الدار ألف ألف صفة، في الصفة ألف ألف وسادة وألف ألف زوجة من الحور، لكل حوراء ألف ألف خادم، في البيت ألف ألف مائدة عرضها كما بين المشرق إلى المغرب، على كل مائدة ألف ألف قصعة، في كل قصعة ألف ألف لون)^(١).
- ٢- حديث كردوس بن عمرو رضي الله عنه (قيل له صحبة): (من أحيأ ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يمّت قلبه يوم

(١) قال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)) (٥٦٦/٣): (موضوع)، وقال اللكنوي في ((الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة)) (٨٤): (فما أتعجب إلا من قلة ورع ابن ناصر كيف روى هذا وسكت عن توهينه فإننا لله).

تموت القلوب^(١).

٣- حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه: (من أحيا الليالي الخمس؛ وجبت له الجنة: ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان)^(٢).

ثانياً: ما ورد في الصلاة وقيام ليلها

١- حديث: (...أتاني جبريل عليه السلام فقال: هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، والله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب، لا ينظر الله فيها إلى مشرك، ولا إلى مشاحن، ولا إلى قاطع رحم ولا إلى مسبل، ولا إلى عاق والديه، ولا إلى مدمن خمر، قالت: ثم وضع منه ثوبيه، فقال لي: يا عائشة، تأذنين لي في قيام هذه الليلة؟ فقلت: نعم بأبي وأمي، فقام فسجد ليلاً طويلاً حتى ظننت أنه قبض فقمتم ألتمسسه ووضعت يدي على باطن قدميه فتحرك ففرحت، وسمعته يقول في سجوده: أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، جل وجهك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، فلما أصبح ذكرتهن له، فقال: يا عائشة، تعلمتهن؟

(١) رواه ابن الجوزي في ((العلل المتناهية)) (٢/٥٦٢)، وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه آفات)، وقال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)) (٣/٣٠٨): (منكر مرسل)، وقال في ((تلخيص العلل المتناهية)) (١٨٥): (فيه عيسى بن إبراهيم القرشي واه، ومروان بن سالم متروك)، وقال ابن حجر في ((الإصابة)) (٣/٢٩٠): (فيه مروان متروك متهم بالكذب).

(٢) رواه الأصبهاني كما في ((الترغيب والترهيب)) للمنزدي (٢/١٥٨).

قال المنذري: (لا يتطرق إليه احتمال التحسين)، وقال الألباني في ((ضعيف الترغيب والترهيب)) (٦٦٧): (موضوع).

فقلت: نعم، فقال: تعلميهن وعلميهن، فإن جبريل عليه السلام علمنيهن وأمرني أن أرددهن في السجود^(١).

٢- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (إذا كان ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها، وصوموا نهارها، فإن الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر لي فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا ألا كذا، حتى يطلع الفجر)^(٢).

٣- حديث: (أن من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة - يعني النصف من شعبان -، نظر الله إليه سبعين نظرة، وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة، أدناها المغفرة)^(٣).

٤- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (يا علي، من صلى مائة ركعة

(١) رواه البيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣/٣٨٣) (٣٨٣٧)، وضعف إسناده، وضعفه جدا الألباني في ((ضعيف الترغيب والترهيب)) (١٦٥١).

(٢) رواه ابن ماجه (٢٦١)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣/٣٧٨) (٣٨٢٢).
ضعف إسناده ابن رجب في ((لطائف المعارف)) (٢٦١)، والعراقي في ((تخريج الإحياء)) (١/٢٧٣)، وقال الذهبي في ((تلخيص العلل المتناهية)) (١٨٤): (فيه ابن أبي سيرة واه وشيخه إبراهيم بن محمد تالف)، وقال المزني في ((تهذيب الكمال)) (٧٩/٢١): (فيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي سيرة قال أحمد بن حنبل يضع الحديث وقال يحيى بن معين ضعيف الحديث وقال البخاري وابن المديني ضعيف)، وقال البوصيري في ((مصباح الزجاجة)) (١/٢٤٧): (هذا إسناده فيه ابن أبي سيرة واسمه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سيرة قال: أحمد وابن معين: يضع الحديث)، وقال صلاح الدين العائلي في ((الفتاوى)) (٣٧): (ضعيف باتفاق أهل النقل)، وضعفه الشوكاني في ((الفوائد المجموعة)) (٥١)، وقال عنه الألباني في ((ضعيف الجامع)) (٦٥٢): (موضوع).

(٣) قال العراقي في ((تخريج الإحياء)) (١/٢٧٣): باطل.

ليلة النصف من شعبان، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد عشر مرات، إلا قضى الله له كل حاجة^(١).

ثالثاً: ما ورد في صيام نهارها

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (إذا كان ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها، وصوموا نهارها، فإن الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر لي فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا ألا كذا، حتى يطلع الفجر)^(٢).

رابعاً: ما ورد في المغفرة ليلتها

حديث عائشة رضي الله عنه: (إذا كان ليلة النصف من شعبان، يغفر الله من الذنوب أكثر من عدد شعر غنم كلب)^(٣)^(٤).

خامساً: ما ورد في المغفرة ليلتها إلا لحاقد أو زانٍ

١ - حديث عائشة رضي الله عنه: (إنَّ الله يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم المسترحمين، ويؤخر أهل الحقد كما هم)^(٥).

(١) رواه ابن الجوزي في ((الموضوعات)) (١٢٧/٢).

وحكم بوضعه ابن الجوزي، والشوكاني في ((الفوائد المجموعة)) (٥٠).

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) وكانت كلب من أكثر القبائل غنماً.

(٤) رواه أحمد (٢٦٠٦٠)، والترمذي (٧٣٩)، وابن ماجه (٢٦٢)، والبيهقي في ((شعب الإيمان))

(٣٨٢٤) واللفظ له، والحديث ضعفه البخاري كما في ((سنن الترمذي)) (٧٣٩)، والذهبي في ((تلخيص

العلل المتناهية)) (١٨٣)، وابن حجر في ((تخريج الكشاف)) (٢٥٢)، والألباني في ((ضعيف الترمذي)).

(٥) رواه البيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣٨٢/٣) (٣٨٣٥).

٢- حديث أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه: (إذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله إلى خلقه، فيغفر للمؤمن، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه)^(١).

٣- حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه: (إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من سائل فأعطيه؟ فلا يسأل أحدٌ شيئاً إلا أعطي، إلا زانية بفرجها أو مشرك)^(٢).

سادساً: ما ورد أن الدعوة لا ترد فيها

حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه: (خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة: أول ليلة من رجب، و ليلة النصف من شعبان، و ليلة الجمعة، و ليلة الفطر، و ليلة النحر)^(٣).

وقال: (مرسل جيد)، وقال المنذري في ((الترغيب والترهيب)) (١٣٢/٢): (فيه العلاء بن الحارث لم يسمع من عائشة)، وضعفه الألباني في ((ضعيف الجامع)) (١٧٣٩) وفي ((ضعيف الترغيب والترهيب)) (١٦٥٤).

(١) رواه الطبراني (٢٢٣/٢٢) (٥٩٠)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣٨١/٣) (٣٨٣٢) واللفظ له. قال البيهقي: (مرسل جيد)، وقال ابن الجوزي في ((العلل المتناهية)) (٧٨٢/٢): (لا يصح)، وضعف إسناده الذهبي في ((تلخيص العلل المتناهية)) (١٨٤)، وقال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (٦٨/٨): (فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف)، وحسنه الألباني في ((صحيح الجامع)) (٧٧١، ١٨٩٨).

(٢) رواه الخرائطي في ((مساوئ الأخلاق)) (٤٩٠)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣٨٣/٣) (٣٨٣٦).

والحديث وضعفه الألباني في ((ضعيف الجامع)) (٦٥٣)، و (سلسلة الأحاديث الضعيفة) (٧٠٠٠).

(٣) رواه ابن عساكر في ((تاريخ دمشق)) (٤٠٨/١٠).

سابعاً: ما ورد في العتق من النار في ليلتها

- ١ - حديث عائشة رضي الله عنه: (في ليلة النصف من شعبان يعتق الله فيها من النار أكثر من عدد شعر غنم كلب)^(١).
- ٢ - حديث عائشة رضي الله عنه: (أتاني جبريل عليه السلام فقال: هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، والله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب، لا ينظر الله فيها إلى مشرك، ولا إلى مشاحن، ولا إلى قاطع رحم ولا إلى مسبل، ولا إلى عاق والديه، ولا إلى مدمن خمر)^(٢).

ثامناً: ما ورد في إحصاء قبض الأرواح ليلتها

- حديث راشد بن سعيد رضي الله عنه: (في ليلة النصف من شعبان يوحى الله إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة)^(٣).

وقال ابن عساکر: (فيه بندار بن عمرو الروياني قال النخشي كذاب) ، وضعفه السيوطي في ((الجامع الصغير)) (٣٩٥٢)، وقال الألباني في ((ضعيف الجامع)) (٢٨٥٢): (موضوع).

(١) رواه ابن الجوزي في ((العلل المتناهية)) (٥٦٠/٢)

وقال: (تفرد به عطاء بن عجلان قال يحيى ليس بشيء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به وقال الرازي متروك الحديث وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار)، وقال الزيلعي في ((تخريج الكشاف)) (٢٦٣/٣): (تفرد به عطاء بن عجلان، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الفلاس والسعدي: كذاب).

(٢) تقدم تخريجه.

رواه البيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣٨٣/٣) (٣٨٣٧).

ضعف إسناده البيهقي، وقال المنذري في ((الترغيب والترهيب)) (٣٩١/٣): (لا يتطرق إليه احتمال التحسين)، وضعفه جدا الألباني في ((ضعيف الترغيب والترهيب)) (١٦٥١).

(٣) رواه أبو بكر الدينوري في ((المجالسة وجواهر العلم)) (٩٤٤).

تاسعاً: ما ورد في فضل قراءة {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} ليلتها

حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه: (من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك ثلاثون يبشرون بالجنة، وثلاثون يؤمنون من النار، وثلاثون يعصمونه من أن يخطئ، وعشرة يكيّدون من عاداه)^(١).

عاشراً: ما ورد في توسيع الآجال والأرزاق ليلتها

١ - حديث عائشة رضي الله عنه: (ينسخ الله في أربع ليال الآجال و الأرزاق: في ليلة النصف من شعبان، و الأضحى، و الفطر، و ليلة عرفة)^(٢).

٢ - حديث عائشة رضي الله عنه: (هل تدرين ما هذه الليلة - يعني: ليلة النصف من شعبان - ؟، قالت: ما فيها يا رسول الله؟! قال: فيها أن يكتب كل مولود من بني آدم في هذه السنة، وفيها أن يكتب كل هالك من بني آدم في هذه السنة، وفيها ترفع أعمالهم، وفيها تنزل أرزاقهم)^(٣).

وضعه الألباني في ((ضعيف الجامع)) (٤٠١٩)

(١) رواه ابن الجوزي في ((الموضوعات)) (١٢٨/٢)

وحكم بوضعه ابن الجوزي، وابن تيمية في ((منهاج السنة)) (٣٩/٧)، وابن القيم في ((المنار المنيف)) (٧٨)، والذهبي في ((ميزان الاعتدال)) (٦٣٣/٣).

(٢) وضعه الدارقطني كما في ((لسان الميزان)) لابن حجر (٥٨٢/١).

(٣) رواه البيهقي في ((فضائل الأوقات)) (٢٦)، وفي ((الدعوات الكبير)) (١٤٥/٢)

وذكر أن في إسناده بعض من يجهل وأنه ورد ما يقويه بعض القوة، وقال الألباني في تخريج ((مشكاة المصابيح)) (١٢٥٧): لم أقف له على إسناده وغالب الظن أنه ضعيف.

حادي عشر: ما ورد في المغفرة ليلتها لكل مسلم إلا مشرك أو مشاحن.

وهذا ورد في حديث: (إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده، إلا لمشرك، أو مشاحن)

رواه: أبو بكر الصديق^(١)، وأبو هريرة^(٢)، وعبدالله بن عمرو^(٣)، وأبو موسى

(١) رواه البزار (١٥٧/١) (٨٠)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣/٣٨٠) (٣٨٢٧) قال البخاري كما في ((لسان الميزان)) لابن حجر (٥/٢٦٩): (فيه نظر) ، وقال ابن عدي في ((الكامل في الضعفاء)) (٦/٥٣٥): (منكر بهذا الإسناد) ، وضعف إسناده البزار في ((البحر الزخار)) (١/١٥٧)، وقال في (١/٢٠٧): (إن كان في إسناده شيء فجاللة أبي بكر تحسنه، فيه عبد الملك بن عبد الملك ليس بمعروف وقد روى أهل العلم هذا الحديث ونقلوه واحتملوه) ، وضعف إسناده أيضاً ابن حجر في ((تخريج الكشاف)) (٢٥٢)، والهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (٨/٦٨) بعبد الملك هذا، وأعله البغوي في ((شرح السنة)) (٢/٥١٣)، والذهبي في ((ميزان الاعتدال)) (٢/٦٥٩)، وقال ابن القيسراني في ((ذخيرة الحفاظ)) (٥/٢٨٠٥): (منكر) ، وأورده ابن خزيمة في كتاب ((التوحيد)) (١/٣٢٦) لإثبات صفة النزول لله عز وجل وقد أشار في مقدمته أنه لا يستشهد إلا بما صح وثبت بالإسناد الثابت الصحيح.

(٢) رواه البزار كما في ((كشف الأستار)) (٢/٤٣٥) (٢٠٤٥)، والخطيب البغدادي في ((تاريخ بغداد)) (١٤/٢٨٥)، وابن الجوزي في ((العلل المتناهية)) (٢/٥٦٠).

قال ابن الجوزي: (لا يصح وفيه مجاهيل) ، وقال ابن حجر في ((تخريج الكشاف)) (٢٥٢): (في سنده من لا يعرف) ، وقال السخاوي في ((الأحوية المرضية)) (١/٣٢٥): (ليس في رجاله من تكلم فيه) ، وقال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (٨/٦٨): (فيه هشام بن عبد الرحمن ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات).

(٣) رواه أحمد (٢/١٧٦) (٦٦٤٢).

قال المنذري في ((الترغيب والترهيب)) (٣/٣٩٢): (إسناده لين) ، وقال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (٨/٦٨): (فيه ابن لهيعة وهو لين الحديث وبقية رجاله وثقوا) ، وصحح إسناده أحمد شاكر في تحقيق ((مسند أحمد)) (١٠/١٢٧)، وضعفه الألباني في ((ضعيف الترغيب والترهيب)) (٦٢١).

الأشعري^(١)، ومعاذ بن جبل^(٢)، وعوف بن مالك^(٣)، وكثير بن مرة الحضرمي^(٤).

الخلاصة:

اتفق أهل العلم على أنه لم يثبت حديث في النصف من شعبان، لا في إحياء ليلتها بصلاة، ولا نهارها بصوم، ولا إجابة الدعاء فيها، ولا العتق من النار في ليلتها، ولا إحصاء قبض الأرواح فيها، ولا فضل لقراءة { قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ } ليلتها، ولا ما ورد في توسيع الآجال والأرزاق فيها.

وجُلِّهم على تضعيف حديث المغفرة لكل مسلم إلا مشرك أو مشاحن أو حاقد، وحسنه أو صححه بعض المتأخرين.

والله أعلم

(١) رواه ابن ماجه (١١٤٨)، قال الذهبي في ((تلخيص العلل المتناهية)) (١٨٤): (فيه ابن لهيعة ضعيف) ، وضعف إسناده البوصيري في ((مصباح الزجاجاة)) (٢٤٧/١) وقال: (له شاهد) ، وحسنه الألباني في ((صحيح سنن ابن ماجه)) (١١٤٨).

(٢) رواه ابن حبان (٤٨١/١٢) (٥٦٦٥)، والطبراني (١٠٨/٢٠) (٢١٥)، وأبو نعيم في ((حلية الأولياء)) (١٩١/٥)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٢٧٢/٥) (٦٦٢٨) قال أبو نعيم في ((حلية الأولياء)) (٢١٧/٥): (تفرد به الأوزاعي) ، وقال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (٦٨/٨): (رجاله ثقات) ، وصححه الألباني في ((إصلاح المساجد)) (٩٩)، وفي ((صحيح الترغيب والترهيب)) (١٠٢٦).

(٣) رواه البزار (١٨٦/٧) (٢٧٥٤)، قال ابن حجر في ((تخريج الكشاف)) (٢٥٢): (في سننه ابن لهيعة) ، وقال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (٦٨/٨): (فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات).

(٤) رواه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٤٣٨/١٠)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣٨١/٣) (٣٨٣١)، قال البيهقي: (مرسل جيد) ، وصححه الألباني في ((صحيح الجامع)) (٤٢٦٨).